ولما بلغ شيخه الامام العارف بالله تعالى السيد احمد بن
علوي باجحدب هذا الظهور التام قال لما اعطى الابشر
الله في الكلام ومثل حبة الطعام ولما بلغ ذلك صاحب
الترجمة سجد لله شكرا وقال تكفيني هذه الشهادة فخرا
وقد اراد مرارا ترحل من عينات الى تريم لزيارة شيخه
السيد المذكور العظيم فلما اجتمع بشيخه المذكور قال له
ما سبب هذا الظهور فقال جاني فلان وفلان وعدد جماعة
من السادة بني علوي ومعهم الشيخ عبد القادر الجيلاني
وامروني بذلك فان رايتم ان تمنعوا هذا عني فانما الكره
مني فسكت الشيخ احمد ساعة طويلة ثم كلمه بكلام غريب
لم يفهمه الحاضرون ووعظه بكلمات ووصاه بوصيات
وامره بالرجوع الى عينات وجلس بها للنفع العام
والارشاد التام واقام شعار الفضل والمناسك وامسى
جنابه ملجا لكل خايف وطالب وسالك وانثالت عليه
الخلايق من كل فج وصار كعبة للامال كل وقت يحج واخذ
عنه خلايق لا يحصون وتخرج به كثيرون منهم
السيد احمد الحبشي صاحب الشعب المشهور والسيد
عبد الرحمن بن محمد الجفري صاحب تريس والسيد محمد
ابن علوي صاحب المقرويات والسيد عبد الرحمن
البيض صاحب الشحر والسيد يوسف الفاسي صاحب
مريمه والشيخ حسن باشعيب صاحب الواسطة
والشيخ

والشيخ احمد بن سهل صاحب هينن والفقيه محمد بن
سراج الدين صاحب التصانيف واخذ عنه وتخرج به
من اهل تريم واهل بلده كثيرون يطول ذكرهم
وصنف كتبا في علم الطريقة واخرى في علم الحقيقة
مشحونة بالعلوم القرانية والعقايد الايمانية والمعارف
الربانية واللطايف العرفانية منها كتاب معراج
الارواح الى المنهج الوضاح وكتاب فتح باب المواهب
وبغية مطلب الطالب وهو مجلد كبير وكتاب
معارج التوحيد وكتاب مفتاح السراير وكنز الذخاير
والتي فيها بعجايب المعاني المرضية ونشر فيها ما كان
مطويا من الكنوز المخفية وله كلام حسن في التصوف
والرقايق وكلام جليل في الحكم والدقايق وله شعر
فايق حسن رايق اكثره في الحقايق وله قصيدة
عارض بها نظم السلوك وهي بديعة النسج بليغة الحوك
وله تائية صغرى وتائية بالعرمانية والنحانية
وغير ذلك ما هو مثبت في ديوانه الذي انشاه اول
سلوكه وكان يحل كلام القوم في مصنفاتهم
وشرح كلامهم واصطلاحاتهم اذ هو قطب رحاها
وشمس ضحاها وقال رضي الله عنه طلبت الله تعالى
ان يريني حال السقاف فتجلى لي نوره ملا الدنيا والسما
مرتفع فيه وكان رضي الله تعالى عنه في الكرم بحرا زاخرا

Copyright © King Saud University